صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ١٤٣٤
١٣٥٠ – ١٣٦٠
١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
١٣٧٨/٧
١٣٨٣
١٤٣٤

يوميات البلاد

الرافعي وسارتر والدوام

علي محمد العمير

سارتر كان لا يهضم فكرة ان تكون له مهنة ورؤساء وزملاء.. وقواعد الخ:
هل كان على حق؟
الواقع ان الانسان عندما تكون له مهنة.. ويكون له رؤساء وزملاء الخ. الخ.. يكون يجلب له الاسى والملل:
ودعك من صلف الرؤساء.. ومضايقات الزملاء..
ولكن من جهة ثانية..
ان تكون للانسان مهنة.. وان يكون له رؤساء وزملاء.. فكرة صميمة في الحياة.. بدليل ان صاحب المهنة والرؤساء والزملاء..
ويبدو ان ذلك ضرورة حياتية حتمية..
والا كيف يمكن للناس.. ان يأكلوا لقمة العيش ويؤمنوا مطالب حياتهم؟!
والمهنة هي المفتاح لكل ذلك.. وان يكون الانسان ذا مهنة.. لابد ان يتحمل بالتالي صلف الرؤساء.. ومضايقات الزملاء وثقل دمهم.
بمعنى ان الانسان ذو المهنة يفقد ارادته بصورة آلية دون ان يشعر..

XXX

يذكرني سارتر برفضه لفكرة ان تكون له مهنة.. وان يكون له رؤساء وزملاء بامام من ائمة الادب العربي الاستاذ مصطفى صادق الرافعي.
كان يعمل موظفا في محكمة شرعية.. وكان لا يكاد يتقيد بمواعيد الدوام الرسمي.. ولكنه كان يحضر في الوقت المناسب.. وينجز كافة الاعمال المنوطة به.
ثم يذهب حتى قبل ان ينتهي الدوام.. او بعده اذا تطلب العمل ذلك.
وعرف عنه رؤساؤه ذلك فاقروه.. وتركوه يعمل متى شاء وكما يحلو له.. ما دام هو ينجز اعماله يوما بيوم وعلى الوجه الاكمل.
بمعنى ادق.. ما دام يعرف واجبه..
ولكن حدث ان اقيل رئيس المحكمة.. وجاء بدلا منه آخر! وتوافد الموظفون على مكتب الرئيس الجديد يقبلون رأسه ويديه.. ويمارسون امامه الوانا من ضروب الولاء المزيف.. والطاعة المقنعة..
وكان الرئيس الجديد قد سمع في الاستاذ الرافعي.. وانه يشتغل بنفس المحكمة.. قال عنه من بين الحاضرين عنده..
فاجابوا انه يشتغل في مكتبه.. ولم يأت للسلام.. وثارت ثائرة الشيخ الجديد الجليل.. واسرها في نفسه!
وفي اليوم الثاني اصر علي الرافعي في مذكرة رسمية ان يتقيد بمواعيد الدوام.
واصر الرافعي على ان ينجز اعماله فقط ولماذا يبقى بعد أن ينجز اعماله ونشب الخلاف ورفعت القضية للمرجع الاعلى للمحكمة وحضر احد المفتشين.. ومن حسن الحظ كان المفتش اديبا كبيرا.. لا اذكر اسمه الآن..
وعندما بدأ يحقق مع الرافعي.. بادره الرافعي قائلا:
ـ على رسلك.
قل لهم في الوزارة انهم لايملكون من الرافعي سوى هاتين الاصبعين في بضع ساعات اما غير ذلك من ضروب التزيف والنفاق.. وفلا.!
ولملم المفتش اوراقه. وقدم تقريرا للوزارة قال فيه:
(ان الرافعي ليس من أولئك الذين يعنيهم نظام الموظفين عندما حدد مواعيد دوام معينة..
وانه ـ اي الرافعي ـ رجل يعرف واجبه.. وذلك يكفي!!

XXX

معنى هذا عندي ان الرافعي بتصرفه هذا قد التقى مع سارتير في نقطة معينة..
سارتر.. كان يرفض فكرة ان تكون له مهنة.. وان يكون له رؤساء وزملاء الخ..
اما الرافعي فقد قبل ان يكون له مهنة يستدر منها لقمة العيش.. وان يكون له رؤساء وزملاء..
ولكنه رفض رفضا باتا ما يترتب على ذلك من ضروب الولاء والنفاق والزيف..
ولاشك ان سارتر لم يرفض المهنة والرؤساء والزملاء. الا لانه يرفض اصلا.. ضروب الولاء والنفاق والزيف.
وهنا كانت نقطة اللقاء بين الرافعي وسارتر.

هذه المواد نشرت بتاريخ ٤ / ٥ / ١٣٨٥هـ الموافق ٣١ / ٨ / ١٩٦٥م

صور من التاريخ

سوق المبرز في مدينة الأحساء عام ١٣٩٨ هجرية

المحلات التجارية في سوق البطحاء

لمسات

نجاح زراعة (الارز)

عبدالغني قستي

في المنطقة الشرقية اثبت ان في اراضينا تربة صالحة لتقبل هذا النوع من الحبوب..
والتجربة التي اجراها الخبراء الذين استقدمتهم وزارة الزراعة من الصين الوطنية على زراعة الارز في "الهفوف" اكدت ضرورة العمل على التوسعة في ميدان التجارب.. وتحديد المناطق الغنية بالمياه.. وتخصيصها لزراعة الارز..
وبجانب التوسعة المنتظرة في التجارب.. يجب ان تكون هناك توعية خاصة عن زراعة الارز.. تعطي المزارعين الوطنيين فكرة صحيحة عنها.. ودراسة وافية عن المراحل التي تمر بها.. وبذلك نتيح للمزارع المحلي فرصة الاقتناع بجدوى زراعة الارز.. والجديدة عليه وعلى حقله بوجه خاص.
ووزارة الزراعة تستطيع بوساطة خبرائها الزراعيين ان تحقق التوعية المطلوبة في كل مجال زراعي.. ولا ننس ان عرض الافلام الزراعية ـ وخاصة ما يختص منها بزراعة الارز.. قد يساعد الفلاح على تثبيت النظريات العلمية والعملية. في ذهنه بشكل واسع لا حدود له ولا ابعاد..
وما دمنا قد نجحنا في تجربة زراعة الارز.. فان هذا النجاح سيدفعنا حتما الى البحث عن تجارب اخرى لنوع آخر من زراعة الحبوب او الفواكه والخضروات التي لا تعرفها اراضينا.. فان التجربة سبيلنا الى النجاح..
واهتمامنا بالزراعة يبعثنا على التفاؤل المستديم.. باننا مقبلون على نهضة زراعية تحييي اراضينا البور.. وتعيد الى التربة المعطاء الكثير من خصائصها ومزاياها التي امتصتها سنوات عجاف.. ومواسم ممحلة.